

## أحكام الصيام - الحلقة 3 - )فضائل رمضان 2( - مع الشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من من قبلكم لعلكم تتقوون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في هذا اللقاء - 00:00:00

من ايضا ما ابتدأناه من فضائل شهر رمضان المبارك وقد ذكرنا خمسة فضائل ذكرنا ان من فضائل رمضان ان الله خصه للقرآن فيه وذكرنا ايضا من فضائله انه الركن الرابع من اركان الاسلام. وذكرنا ايضا من فضائله ان من من صامه ايمانا - 00:00:42

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وذكرنا ايضا من فضائله ان فيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر هذه من فضائل رمضان فهذه اربع فضائل ذكرناها. الفضيلة الخامسة ايضا في شهر رمضان المبارك ان ان في رمضان - 00:01:02

تفتح ابواب الجنان تفتح ابواب الجنان فلا يغلق منها باب وتغلق ابواب النيران فلا يفتح فيها باب. فلا يفتح منها باب. وهذا من خصائص هذا الشهر المبارك. في هذا الشهر - 00:01:22

شهر مبارك تفتح جميع ابواب الجنان وابواب الجنـة ثمانية كلها تفتح وتزيـن وتـزيـن الجنـة منـ الـحـول الـلـاهـل لـاهـل الجنـة منـ الصـائـمـين وـالـقـائـمـين. فـهـذـا الشـهـر الـكـرـيم اـذ دـخـل فـتـحـت اـبـوـاب - 00:01:38

الجنـان وـاـذ دـخـل اـغـلـقـت اـبـوـاب النـيـران. وـقـد اـخـتـلـف اـهـل العـلـم فـي سـبـب فـتـح اـبـوـاب النـار. وـمـا المـرـاد فـي سـبـب فـتـح اـبـوـاب الجنـة وـاـغـلـاق بـاب اـبـوـاب النـار. مـا الـحـكـمـة فـيـه؟ فـقـال بـعـض اـهـل العـلـم كـمـا ذـكـر ذـلـك اـبـن عـبـد الـبـر رـحـمـه اللـه تـعـالـى اـن فـتـح اـبـوـاب الجنـة وـكـنـايـة - 00:01:58

عن كثرة الاعمال الموجبة لدخول الجنـة. فـرمـظـان فـيـه الصـيـام وـفـيـه الـقـيـام وـفـيـه قـرـاءـة الـقـرـآن وـفـيـه التـسـابـق إـلـى مـرـضـاة اللـه عـزـوـجـلـه فـهـذـا يـتـصـدـق وـهـذـا يـذـكـر اللـه وـهـذـا قـائـمـا وـهـذـا وـهـذـا قـائـمـا وـهـذـا مـصـلـي وـهـذـا وـهـذـا لـرـحـمـه فـتـجـد انـ النـفـوس - 00:02:18

اقـبـلت عـلـى اللـه فـي رـمـضـان فـفـتـحـت اـبـوـاب الجنـة لـان هـذـا الشـهـر هو شـهـر العـظـيم وـسـبـب عـظـيمـمـ من اـسـبـاب بـدـخـول الجنـان فـتـفـتـح اـبـوـاب الجنـة جـمـيعـا. يـفـتـح بـاب الصـلاـة وـيـفـتـح بـاب الصـيـام وـيـفـتـح بـاب الـحج وـيـفـتـح بـاب الـجـهـاد. وـيـفـتـح بـاب الزـكـاـة - 00:02:43 وـيـفـتـح بـاب برـوالـدـيـن فـجـمـيع الـاعـمـال الصـالـحة تـؤـدـي فـي هـذـا الشـهـر الـكـرـيم. فـمـثـلا الصـلاـة مـن قـام رـمـظـان اـيـمـانا وـاـحـتـسـابـا غـفـرـفـله ما تـقـدـمـ منـ ذـنـبـه فـهـذـا بـاب الصـلاـة قـد فـتـحـ. كـذـلـك الصـيـام صـامـوا رـمـظـان فـفـتـحـلـهـم بـاب الـرـيـان. كـذـلـك الصـدـقـة نـرـى كـثـيرـا مـن - 00:03:03 مـينـ؟ يـتـسـابـقـونـ فـيـ الصـدـقـةـ فـيـ رـمـضـانـ وـهـذـا يـخـرـجـ زـكـاـةـ مـالـهـ وـهـذـا يـتـصـدـقـ وـهـذـا يـدـلـ عـلـىـ انـ النـفـوسـ مـقـبـلـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ صـالـحـ فـيـ رـمـضـانـ كـذـلـكـ الـحـجـ فـانـ الـعـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ تـعـدـ حـجـةـ وـتـرـىـ النـاسـ يـقـبـلـونـ عـلـىـ الـعـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:23

ابـنـ عـبـاسـ عـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ تـعـدـ حـجـةـ وـهـذـا فـضـلـ عـظـيمـ لـمـنـ وـفـقـ لـعـمـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ فـهـذـا اـيـضاـ بـابـ حـدـ يـفـتـحـ برـوالـدـيـنـ نـرـىـ صـلـةـ الـاـرـاحـمـ وـنـرـىـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ يـتـعـاهـدـونـ اـنـفـسـهـمـ وـيـتـعـاهـدـونـ اـهـلـيـهـمـ وـجـيـرـاـنـهـمـ وـيـتـعـاهـدـونـ اـرـحـامـهـ بـالـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ وـالـزـيـارـةـ فـتـرـىـ النـفـوسـ كـانـهـ قـدـ طـهـرـتـ - 00:03:43

من ارداس من آآ من احقاد واغلال كانت عليهم فيأتي رمضان فيننظف تلك القلوب ويغسل تلك القلوب من الاحقاد احسان فتقبل القلوب على الصلة. اذا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة هو كنایة ان اعمال الخير - 00:04:08

فيه متيسرة وان القلوب على الطاعة متسابقة وان الناس يقبلون على طاعة الله عز وجل ومع ذلك نقول فتح ابواب جنة حقيقة فتح ابواب الجنة حقيقة. فالله اذا دخل رمضان فتح ابواب الجنة كلها للمؤمنين. كذلك ايضا اذا دخل رمضان - 00:04:28  
ان اغلقت ابواب النيران اغلقت ابواب النيران فلا يفتح منها باب. وهذا ايضا فيه دلالة على ان من مات في رمضان ان موته في رمضان من عالمة حسن الخاتمة لان رمضان تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران. وكما ذكرنا ان سبب فتح ابواب الجنة ان النفوس - 00:04:48

بدوا على الطاعة كذلك نقول ان اغلاق ابواب النيران لان النفوس تكف وتمتنع وتترك الذنب والمعاصي لانها ظيق مجازي الشيطان بالصيام لانها ظيق مجازي الشيطان بالصيام فان الشيطان يجب مجرى الدم فاذا صاب ابن ادم اذا صام ابن ادم ظيق مجازي الشيطان فكفت نفسه عن المعاصي والذنب واقتلت على طاعة الله عز وجل - 00:05:08

فخص الله رمضان ان جعل ابواب النار فيه مغلقة فلا يفتح منها باب على اهل التوحيد والايمان فتغلق جميع ابواب النار وهي سبعة ابواب فلا يفتح منها باب. كذلك ايضا من خصائص رمضان ان الشياطين فيه تصفد. الشياطين فيه تصفد - 00:05:35  
وتغل فكما في حديث هريرة اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة واغلق ابواب النار وصفدت الشياطين فلا تخلص الى ما كانت تخلص اليه قبل ذلك اي لم لا فلا تخلص الى ما كانت تخلص اليه قبل تصفيتها وقبل اغلالها فانها تغل وتتصفد اذا دخل رمضان - 00:05:55

الشياطين دخل رمضان والذي يصفد من ذلك هم عتاولة الجن ومرنة الجن ومerde الشياطين فانهم يصفدون يغلون فلا يخلصون ما كانوا يخلصوا اليه قبل ذلك اي قبل رمضان. ولذا اه شر الشهور على الشياطين هو شهر رمضان المبارك وخير الشهور على اهل - 00:06:15

ايام هو شهر رمضان فخير الشهور وسيد الشهور هو رمضان على اهل الايمان وبئس الشر وبئس الشهر على المنافقين وبئس على الشياطين لانهم لا يخلصون ما كانوا يخلصون اليه قبل ذلك. فالشياطين اذا دخل رمضان - 00:06:35  
غلوا وصفدوا ولم يخلصوا الى ما كانوا يخلصوا اليه قبل ذلك. كثير من الناس يقول نرى كثيرا من المسلمين في رمضان يفجر وي فعل المعاصي والذنب نقول هذا دليل على على ان نفس ذلك العاصي والفاجر انها متشبعة بالمنكر نسأل الله العافية والسلامة وان نفسه اماره - 00:06:53

بالسوء. ولذا نرى كثيرا من هؤلاء اذا دخل رمضان تراه لا يصوم. تراه لا تراه لا يصلی تراه نائما تراه مفطرا هذا لا شك انه من جند ابليس وان قد تمك منه وجعله من اتباعه والشيطان لنا عدو. فامر الله عز وجل بان نتخذه عدوا. والا - 00:07:13  
اصل ان الشيطان لا يخلص الى ما كان يخلص اليه قبل ذلك. ولذا نجد من انفسنا ومن جميع المسلمين انهم اذا دخل رمضان يتتسابقون الى الطاعات يتتسابقون الى الخيرات يتتسابقون الى الفضائل ويرون من انفسهم اقبالا على طاعة الله عز وجل - 00:07:33  
اقبال على القرآن اقبالا على على على الصيام اقبالا على كذلك الصلاة اقبالا على صلة الرحم الصدقة فالنفوس في في هذا الشهر تجد فيها راحة ولذة للطاعة والعبادة لا تجده في غيره وهذا دليل على ان الشيطان قد صد - 00:07:51  
فلم يخلص الى ما كان يخلص اليه قبل ذلك. ايضا هذا ايضا اذا من خصائص رمضان كذلك تفتح ابواب الجنان تغلق ابواب النار تصفد فيه الشياطين فلا تخلص لما كانت تخلص اليه قبل ذلك. ايضا من خصائص رمضان ان شهر رمضان - 00:08:11  
تزين فيه الجول اتزين فيه الجنة من حول الى حول ويقول يوشك عبادي ان يضع عنه المؤونة ويخلص اليك وشهر قال هو خير الشهور وسيد الشهور وهو شهر الصبر وشهر الصبر. وما شهر الصبر ليس له جزاء الا الا الجنة. كذلك ايضا من خصائص - 00:08:29

في رمضان ان قيام رمضان ايمانا واحتسابا يكفر الذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة من قام رمضان ايمانا واحتسابا تابع غفر له ما تقدم من ذنبه غفر ما تقدم من ذنبه وكما ذكرنا في الصيام ان من صامه ايمانا واحتفال -

00:08:49

من ذنبه كذلك نقول من قام رمضان ايمانا اي ايمانا ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع له قيامه وامرهم بقيام رمضان ثم على قيامه فنبينا صلى الله عليه وسلم كان يقوم رمضان قامه وحده صلى الله عليه وسلم وقامه بجماعة من اصحابه رضي الله تعالى عنهم وقامه -

00:09:09

وامر وحث على قيام فقال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كتب له قيام ليلة ورمضان هو شهر القيام وفيه تصلى التراويح والقيام فيه تصلى صلاة التراويح والقيام وصلاة التراويح هي صلاة يصلها المسلمين في رمضان وقد سنه النبي -

00:09:29

صلى الله عليه وسلم وامر بقيام رمضان وصلى باصحابه آآ بعض رمضان جماعة فلما خشي ان تفرض عليهم ترك ترك آآ ترك ان يؤمهم وترك ان يجعلهم جماعة وصلى وحده وما يصلوا وحدهم. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم وجاء عهد بن الخطاب -

00:09:50

ورأى الناس في رمضان يصلون اوزاعا هنا يصلی جماعة وهنا يصلی جماعة قال لو جمعتم على امام واحد وكان معه فجمعهم رضي الله تعالى عنه على تميم الدار على ابي بن كعب وعلى تميم الدار فكان يصلی بهم في رمضان يصلی بهم احدى عشر ركعة في رمضان -

00:10:10

فهذه اه السنة التي سن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لم يبتعدوها من قبل نفسه ولم يحدتها من قبل نفسها وانما احيا سنة سنها نبينا صلى الله عليه وسلم. فالنبي هو اول من صلى باصحابه صلاة التراويح. وانما ترك صلاتها لاجل الا تفرض على امته صلى الله عليه وسلم. وايضا جاء في حديث ابي ذر -

00:10:30

ابي داود بأسناد صحيح انه قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فهذا تشريع من النبي صلى الله عليه وسلم ان المصلي يقوم مع امامه في رمضان فعلى هذا نقول لا نقول كما نقول -

00:10:50

لان قيام رمضان وصلة التراويح سنها نبينا صلى الله عليه وسلم وانما عمر هو الذي احيا هذه السنة بجمع الناس في آآ على امام واحد وعلى ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه. وكذلك كان يصلی معه تميم الداري رضي الله تعالى عنه. هذه بعض -

00:11:03

فضائل رمضان التي ذكرناها في هذا اللقاء. وباذن الله عز وجل في اللقاء القادم نذكر ما يتعلق بفضائل الصيام على وجه العموم.

والسلام ورحمة الله وبركاته اكتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون. اياما معدودات -

00:11:23

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعنده من ايام اخر -

00:11:53